

تيسير أحكام الحج والعمرة

المستوى الأول

للمبتدئين

بطريقة السؤال والجواب
لطلاب الحلقات القرآنية

تأليف

د. يحيى العوشاني

كلية الدعوة والإرشاد، جامعة الزيتونة

تيسير أحكام التوحيد

لِلْمُبْتَدِئِينَ
بِطَرِيقَةِ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ
إِطْلَابَ الْحَلَقَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

تأليف
د. يحيى الفوشاني

الموضوع : القرآن وعلومه
العنوان : تيسير أحكام التجويد (المستوى الأول)
تأليف : د. يحيى عبد الرزاق الفوثاني
التنفيذ الطباعي : مطبعة الفوثاني
عدد الصفحات : ٣٢
قياس الصفحات : ١٧ × ١٢
الرقم التسلسلي : ١

جميع الحقوق محفوظة

الوكلاء

- سورية - حلب - دار نور الهداية - هاتف : ٠٠٩٦٣٢١٣٢٣٧٣٠٠
الأردن - عمان - دار الفاروق - هاتف : ٠٠٩٦٢ ٦٤٦٤٠٠٦٤
لبنان - بيروت - دار البشائر الإسلامية - هاتف : ٠٠٩٦١١٧٠ ٢٨٥٧
الإمارات - دبي - مكتبة البيروني - هاتف : ٠٠٩٧١٥٠ ٦٥١٧٠٩٧
السعودية - الرياض - أيمن عوض - هاتف : ٠٠٩٦٦٥٦٩٨٠ ١٩٩٤
مصر - القاهرة - دار السلام - هاتف : ٠٠٢٠٢ ٢٧٤١٥٧٨
الجزائر - العاصمة - دار الوعصي - هاتف : ٠٠٢١٣٥٤٥١٠١٤
الكويت - العاصمة - بيت المقدس - هاتف : ٠٠٩٦٥ ٢٦١٠ ٢٧٠



دار الفوثناني دار الدراسات القرآنية

دمشق : حليوني - ص ب: ٢٥٢٣٧ - فاكس: ٢٤٥٤٠١٣
هاتف: ٢٤٥٣٦٣٨ (+٩٦٣١١) - جوال: ٠٩٤٤ ٤٥٣٦٣٨
البريد الإلكتروني: algawthani@scs-net.org
algawthani@hotmail.com

الطبعة الأولى
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
الإعادة الثامنة
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

الحمد لله رب العالمين ، والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَكْمَلَانِ الْأَتْمَانِ عَلَى سَيِّدِ
المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فهذا هو تيسير أحكام التجويد ، مختصر موجه لصغار الطلبة ، وقد
جعلته على طريقة السؤال والجواب ، مراعاةً لحال المبتدئين ، وسأقوم
- إن شاء الله - بتسجيلها على شريط كاسيت ؛ لتكون الفائدة أعم .

وأسال الله تعالى أنْ ينفعني بذلك إنه سميع قريب مجيب .

والحمد لله رب العالمين

خادم القرآن الكريم

د . يحيى عبد الرزاق الغوثاني

مُقدِّماتٌ وتعريفات

س- ما تعريف التجويد لغة واصطلاحاً . . . ؟

ج- التَّجْوِيدُ لغةٌ : التَّحْسِينُ .

التَّجْوِيدُ اصطلاحاً : عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ وَمُسْتَحَقَّهُ طَبَقاً لِمَا تَلَقَّاهُ الْمُسْلِمُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

س- ما ثمرةُ عِلْمِ التَّجْوِيدِ . . . ؟

ج - ثَمَرَةُ عِلْمِ التَّجْوِيدِ : صَوْنُ اللِّسَانِ عَنِ الخَطَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

س- ما فائدةُ عِلْمِ التَّجْوِيدِ . . . ؟

ج- فائِدَتُهُ : الفَوْزُ بِرِضَايِ اللَّهِ تَعَالَى .

س- ما حُكْمُ تَعَلُّمِ التَّجْوِيدِ . . . ؟

ج- حُكْمُ تَعَلُّمِ التَّجْوِيدِ :

أ - عِلْمُ التَّجْوِيدِ النَّظَرِيُّ : أَي مَعْرِفَةُ قَوَاعِيدِهِ وَأَحْكَامِهِ نَظَرِيًّا ، فَهَذَا حُكْمُهُ فَرَضٌ كِفَايَةٌ عَلَى الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ .

ب - التَّجْوِيدُ الْعَمَلِيُّ : وَهُوَ نُطْقُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ النَّطْقَ الصَّحِيحَ كَمَا نَطَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَهَذَا حُكْمُهُ فَرَضٌ عَيْنٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ

بِقَدْرِ مَا يَسْتَطِيعُ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ المزمّل [٤] .

س - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ . فَكَيْفَ نُرَتِّلُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ . . . ؟

ج - اتَّفَقَ عُلَمَاءُ التَّجْوِيدِ والقِرَاءَاتِ ، وَأَيْمَّةُ الأَدَاءِ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ يَجِبُ أَنْ يُتْلَى بِكَيْفِيَّةٍ مَخْصُوصَةٍ ، كَمَا أُنزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَمَا تَلَقَّاهُ عَنْهُ الْجَمُّ الْغَفِيرُ مِنَ الصَّحْبِ الْكِرَامِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - وَلَقَّنُوهُ لِمَنْ بَعَدَهُمْ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَيْنَا .

وَهَذِهِ الْكَيْفِيَّةُ هِيَ :

تَجْوِيدُ كَلِمَاتِهِ ، وَتَقْوِيمُ مَخَارِجِ حُرُوفِهِ ، وَتَحْسِينُ أَدَائِهِ ، بِإِعْطَاءِ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ وَمُسْتَحَقَّهُ مِنَ الإِتْقَانِ ، وَالتَّرْتِيلِ وَالإِحْسَانِ .

وهي المرادة بقول الله تعالى : ﴿ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ .

س - مَا مَرَاتِبُ تَلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ . . . ؟

ج - تَلَاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تَكُونُ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاتِبٍ :

الْمَرْتَبَةُ الْأُولَى - التَّحْقِيقُ :

وهو إعطاء الحروف حَقَّهَا مِنْ إِسْبَاعِ المَدِّ ، وَتَحْقِيقِ الهَمْزِ ، وَإِتْمَانِ الحَرَكَاتِ ، والقِرَاءَةِ بِتَوْذَةٍ وَتَمَهُّلٍ وَاطْمِئْنَانِ .

الْمَرْتَبَةُ الثَّانِيَةُ - الحَدْرُ :

وهو إِدْرَاجُ القِرَاءَةِ وَسُرْعَتُهَا مَعَ مُرَاعَاةِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ .

المَرْتَبَةُ الثَّلَاثَةُ - التَّدْوِيرُ :

وَهِيَ مَرْتَبَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ التَّحْقِيقِ وَالْحَدْرِ .
وَعَلَى هَذَا فَالتَّرْتِيلُ يَشْمَلُ المَرَاتِبَ الثَّلَاثَةَ ، فَمَنْ قَرَأَ بِالتَّحْقِيقِ ، أَوْ
بِالتَّدْوِيرِ ، أَوْ بِالحَدْرِ ، فَهُوَ مَرْتَّلٌ .

* * *

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

س - مَا أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ . . . ؟

ج - لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ عِنْدَ التِّقَائِهِمَا بِحُرُوفِ الهِجَاءِ أَرْبَعَةٌ
أَحْكَامٌ : الإِظْهَارُ ، وَالإِدْغَامُ ، وَالإِخْفَاءُ ، وَالإِقْلَابُ .

* * * * *

* * *

*

١ - الإظهارُ

س- ما تعريفُ الإظهارِ لُغَةً وَاصْطِلَاحاً... ؟

ج- الإظهارُ لُغَةً : البَيَانُ والوَضُوحُ .

وَاصْطِلَاحاً : إِخْرَاجُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غَنَّةٍ .

فَإِذَا وَقَعَتِ التُّونُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ قَبْلَ حُرُوفِ الحَلْقِ السِّتَّةِ وَجَبَ إِظْهَارُهُمَا وَبَيَانُهُمَا مِنْ غَيْرِ غَنَّةٍ .

س- وَمَا حُرُوفُ الحَلْقِ... ؟

ج - حُرُوفُ الحَلْقِ هِيَ : الهمزةُ وَالهاءُ ، وَالعينُ وَالحاءُ ، وَالغَيْنُ وَالحاءُ ، جَمَعَهَا بَعْضُهُمْ فِي أَوَائِلِ هَذِهِ الكَلِمَاتِ :

{ أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ }

الأمثلة :

الحرف	المثال
الهمزةُ	﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ ، ﴿ مِنْ إِلَهِ ﴾ ، ﴿ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴾ .
الهاءُ	﴿ يَهْتَوُونَ ﴾ ، ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ ، ﴿ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ .
العينُ	﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ، ﴿ مِنْ عَلَقٍ ﴾ ، ﴿ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ .
الحاءُ	﴿ وَتَنَحَّتُونَ ﴾ ، ﴿ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ .
الغَيْنُ	﴿ فَسَيَغْضَبُونَ ﴾ ، ﴿ مِنْ عَلٍ ﴾ ، ﴿ لَعَفُوْا عُفُوْرٌ ﴾ .
الحاءُ	﴿ وَالْمُنْخَفَقَةُ ﴾ ، ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ .

٢- الإِذْغَامُ

س- ما تعريف الإِذْغَامِ . . . ؟

ج- الإِذْغَامُ لُغَةٌ : الإِذْخَالُ .

وَاصْطِلَاحاً : اجْتِمَاعُ حَرْفَيْنِ أَوْ لُهُمَا سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَّحَرِّكٌ ، بَحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا مِنْ جِنْسِ الثَّانِي .

س- ما أقسام الإِذْغَامِ . . . ؟

ج- ينقسم الإِذْغَامُ إِلَى قَسْمَيْنِ :

أ- إِذْغَامٌ بَعْنَةٌ : وَحُرُوفُهُ أَرْبَعَةٌ مَجْمُوعَةٌ فِي لَفْظٍ : يَوْمَنْ .

الأمثلة :

المثال	الحرف
﴿ مِنْ يَعْمَلُ ﴾ ، ﴿ فِتْنَةً يَبْصُرُونَ ﴾ .	الياءُ
﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾ ، ﴿ سِرَاجًا وَهَاجًا ﴾ .	الواوُ
﴿ مِنْ مَاءٍ ﴾ ، ﴿ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ .	الميمُ
﴿ إِنْ نَقُولُ ﴾ ، ﴿ مَلِكًا نَقَلْتِلَ ﴾ .	الثوْنُ

ب- إِذْعَامٌ بِلَا عُنَّةٍ : وَحَرْفَاهُ اثْنَانِ هُمَا : اللَّامُ وَالرَّاءُ .

الأمثلة :

المثال	الحرف
﴿ أَنْ لَوْ ﴾ ، ﴿ أَدَادًا لِيُضِلُّوا ﴾ .	اللام
﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾ ، ﴿ بَشْرًا رَسُولًا ﴾ .	الراء

* * *

٣- الإقلاب

س- ما تعريف الإقلاب ... ؟

ج- الإقلاب لغةً : تَحْوِيلُ الشَّيْءِ عَن وَجْهِهِ .

وَاصْطِلَاحًا : قَلْبُ التُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ مِيمًا عِنْدَ الْبَاءِ مَعَ الْعُنَّةِ .

فَإِذَا جَاءَ بَعْدَ التُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ حَرْفُ الْبَاءِ فَتَقْلُبُ التُّونُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ مِيمًا خَالِصَةً مَخْفَاةً عِنْدَ الْبَاءِ بَعْنَةً ، مِثْلُ :

﴿ لِيَمْبَدَنَّ ﴾ ، ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ .

فِيصِيرُ التُّنُطْقُ هَكَذَا : { لِيَمْبَدَنَّ ، عَلِيمٌ بِذَاتِ } .

* * *

٤ - الإخفاء

سنة كذا ولقمة - ب

س - ما تعريف الإخفاء لغةً واصطلاحاً... ؟

ج - الإخفاء لغةً : السُّتْرُ .

وَاصْطِلَاحاً : نُطِقَ الْحَرْفُ بِصِفَةٍ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ عَارٍ عَنِ التَّشْدِيدِ مَعَ بَقَاءِ الْعُنْتَةِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ .

فَإِذَا جَاءَ بَعْدَ التُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ الْبَاقِيَةِ فَيَجِبُ إِخْفَاءُ التُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ ، مَعَ بَقَاءِ الْعُنْتَةِ فِيهِمَا .

س - ما حروف الإخفاء... ؟

ج - حُرُوفُ الْإِخْفَاءِ : هِيَ أَوَائِلُ كَلِمَاتِ هَذَا الْبَيْتِ :

صِيفٌ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّباً زِدْ فِي ثَقَى ضَعُ ظَالِماً

الأمثلة :

الحرف	المثال
الصَّادُ	﴿ مِنْ صَدَقَةٍ ﴾ ، ﴿ فَأَعَا صَفْصَفًا ﴾ .
الدَّالُ	﴿ مَنْ ذَا الَّذِي ﴾ ، ﴿ عَزِيْرٌ ذُو أُنْفِقَارٍ ﴾ .
الثَّاءُ	﴿ مَنشُورًا ﴾ ، ﴿ أَرْوَجًا نَلْنَنَةً ﴾ .
الكافُ	﴿ مَنْ كَانَ ﴾ ، ﴿ كَيْتَبُ كَرِيمٍ ﴾ .

﴿ مَن جَاءَ ﴾ ، ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ .	الجِيمُ
﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ ، ﴿ جَبَّارًا شَقِيًّا ﴾ .	الشَّيْنُ
﴿ مِن قَبْلُ ﴾ ، ﴿ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴾ .	القَافُ
﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ ﴾ ، ﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ .	السَّيْنُ
﴿ مِن دُونِهِمْ ﴾ ، ﴿ كَأَسَدٍ هَاقًا ﴾ .	الدَّالُ
﴿ أَنْطَلِقُوا ﴾ ، ﴿ حَلَلًا طَيِّبًا ﴾ .	الطَّاءُ
﴿ بِمَا أَنْزَلَ ﴾ ، ﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾ .	الرَّايُ
﴿ مِن فَضْلِهِ ﴾ ، ﴿ عَاقِرًا فَهَبْ ﴾ .	الفَاءُ
﴿ أَنْتُمْ ﴾ ، ﴿ جَنَّتْ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ﴾ .	التَّاءُ
﴿ وَمَن ضَلَّ ﴾ ، ﴿ فَمَا ضَالِّينَ ﴾ .	الضَّادُ
﴿ مِن ظَهِيرِ ﴾ ، ﴿ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾ .	الظَّاءُ

* * *

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

س- ما الميم السَّاكِنَةُ؟ وما أحكامها...؟

ج- المِيمُ : أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ أَثْنَاءَ انْطِبَاقِهِمَا .
ولها ثلاثة أحكام : الإخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ ، والإدْغَامُ الشَّفَوِيُّ ، والإظْهَارُ الشَّفَوِيُّ .

١- الإخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ

وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْبَاءِ ، مِثْلُ : تَرْمِيمِهِمْ بِحِجَارَةٍ ، وَهُمْ بِالْآخِرَةِ فَتُخْفَى الْمِيمُ عِنْدَ الْبَاءِ مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ .

٢- الإِدْغَامُ الشَّفَوِيُّ

وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مِيمٌ مِثْلَهَا ، فَتُدْغَمُ الْمِيمُ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ وَيَسْمَى : إِدْغَامَ الْمُتَمَاثِلَيْنِ ، أَوْ الْمِثْلَيْنِ ، مِثْلُ : فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ، لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ .

٣- الإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ

وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ بَاقِي الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَةِ مَا عَدَا الْبَاءَ وَالْمِيمَ ، مِثْلُ : مِثْلُهُمْ كَمِثْلٍ ، وَهُمْ فِيهَا .
وتكون أشدَّ إظهاراً عند الفاء والواو .

أَحْكَامُ الْمَدِّ

س- ما تعريف المدِّ لغةً ، واصطلاحاً . . . ؟

ج- المدُّ في اللُّغةِ : الزِّيَادَةُ .

وَاصْطِلَاحاً : إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ .

س- ما حروف المدِّ . . . ؟

ج - حُرُوفُ الْمَدِّ ثَلَاثَةٌ : الْأَلِفُ السَّائِكَةُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا ، وَالْوَاوُ السَّائِكَةُ الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا ، وَالْيَاءُ السَّائِكَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي لَفْظٍ : ﴿ نُوحِيهَا ﴾ .

س- ما أنواع المدِّ . . . ؟

ج- المَدُودُ تِسْعَةٌ أَنْوَاعٍ ، وَهِيَ تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

أ- مَدٌّ أَصْلِيٌّ :

وَهُوَ الَّذِي لَا تَقُومُ ذَاتُ الْحَرْفِ إِلَّا بِهِ ، وَلَا يَتَوَقَّفُ عَلَى سَبَبٍ مِنْ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ ، وَلَا يُمَدُّ إِلَّا بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ .

وهو يشمل أربعة مدود ، وهي :

١ - الطَّبِيعِيّ .

٢ - البَدَلُ .

٣ - العِوَضُ .

٤ - الصَّلَة الصُّغْرَى .

ب - مَدَّ فَرْعِيٌّ :

وهو ما كَانَ بِسَبَبِ مِنْ اجْتِمَاعِ حَرْفِ المَدِّ بِهِمْزٍ أَوْ سُكُونٍ .

ويشمل خمسة مدودٍ وهي :

١ - الواجِبُ المُنْفِصِلُ .

٢ - الجَائِزُ المُنْفِصِلُ .

٣ - اللَازِمُ .

٤ - اللين .

٥ - العارض للسكون .

ويُلْحَقُ مَدُّ الصَّلَة الكُبرى بالجائز المنفصل .

* * *

١ - المَدُّ الطَّبِيعِيُّ

س - ما المدُّ الطبيعيُّ ، وما مثالهُ . . . ؟

ج - المَدُّ الطَّبِيعِيُّ : هُوَ مَا لَمْ يَأْتِ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ هَمْزٌ أَوْ سُكُونٌ ، مِثْلُ :
﴿ قَالَ ﴾ ، ﴿ يَقُولُ ﴾ ، ﴿ قِيلَ ﴾ .

س - كم حركةٌ يُمَدُّ . . . ؟

ج - يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ ، مِثْلُ : ﴿ نُوحِيهَا ﴾ .

اقرأ السورة التالية ، وتأمل ما فيها من المدِّ الطبيعيِّ :

قال الله تعالى :

﴿ وَالْعَصْرِ ١ ﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ ٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿

* * *

٢ - مَدُّ الْبَدَلِ

س - ما مَدُّ الْبَدَلِ ، وما مثاله... ؟

ج - مَدُّ الْبَدَلِ : هُوَ أَنْ يَأْتِيَ قَبْلَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةٌ .
مثلُ : ﴿ ءَادَمَ ﴾ ، ﴿ أُوتُوا ﴾ ، ﴿ إِيْمَنَّا ﴾ .

س - كم حركة يُمَدُّ... ؟

ج - يُمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ وَصَلًا وَوَقْفًا .

س - هل هناك أمثلةٌ أخرى على مَدِّ الْبَدَلِ... ؟

ج - نعم هي كثيرة جداً ، وذلك مثل :
﴿ مُتَّكِبِينَ ﴾ ، ﴿ مَسْئُولًا ﴾ ، ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ ، ﴿ رُءُوسِهِمْ ﴾ ،
﴿ أُوتِيَ ﴾ ، ﴿ ءَايَاتِنَا ﴾ .

* * *

٣- مَدُّ الْعَوَضِ

س- ما تعريف مَدِّ الْعَوَضِ... ؟

ج- هُوَ مَدُّ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ عَلَى تَنْوِينِ التَّصْبِ فَقَطْ ، مِثْلُ :
﴿ عَفُورًا ﴾ ، ﴿ رَجِيمًا ﴾ ، ﴿ شَكُورًا ﴾ .

س- كم حركة يُمَدُّ... ؟

ج- يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ فَقَطْ .
ولا يَكُونُ إِلَّا فِي حَالَةِ الْوَقْفِ .

س- هل هناك أمثلة أخرى على مَدِّ الْعَوَضِ... ؟

ج- نعم هي كثيرة جداً ، وخاصة في أواخر الآيات ، مِثْلُ :
﴿ حَكِيمًا ﴾ ، ﴿ حَمِيدًا ﴾ ، ﴿ عَلِيمًا ﴾ ، ﴿ كَرِيمًا ﴾ ، ﴿ غَرَفًا ﴾ ،
﴿ نَشْطًا ﴾ ، ﴿ سَبَحًا ﴾ ، ﴿ أَفْوَاجًا ﴾ ، ﴿ مَاءً ﴾ ، ﴿ سَوَاءً ﴾ ، ﴿ بِنَاءً ﴾ .

* * *

٤ - مَدُّ الصَّلَاةِ

س- ما تعريف مَدِّ الصَّلَاةِ ، وما أقسامه... ؟

ج- مَدُّ الصَّلَاةِ : هُوَ مَدُّ خَاصُّ بِصِلَاةِ هَاءِ الضَّمِيرِ الَّتِي لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ الْغَائِبِ ، وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

أ- مَدُّ صِلَاةٍ صُغْرَى :

وهُوَ أَنْ لَا يَأْتِيَ بَعْدَ الْهَاءِ هَمْزٌ ، مِثْلُ :

﴿ لَهٗ مَا فِي ﴾ ، ﴿ كَلْبِكُمْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴾ .

وَهَذَا الْقِسْمُ يُلْحَقُ بِالْمَدِّ الْأَصْلِيِّ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ مَدُّهُ أَكْثَرَ مِنْ حَرَكَتَيْنِ .

ب- مَدُّ صِلَاةٍ كُبْرَى :

وهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ الْهَاءِ هَمْزٌ قَطْعٌ ، مِثْلُ :

﴿ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴾ ، ﴿ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴾ . وَيُلْحَقُ هَذَا الْقِسْمُ بِالْمَدِّ الْفُرْعِيِّ .

* * *

* * *

المدّ الفرعيّ

س - ما تعريف المدّ الفرعيّ . . . ؟

ج - المدّ الفرعيّ : هو مدّ زائد على حركتين بسبب اجتماع حرف المدّ بهمزة أو سُكُون .

أ - المدّ بسبب الهمز :

وهو نوعان :

١- المدّ الواجب المتّصل .

٢- المدّ الجائز المنفصل .

١- المدّ الواجب المتّصل :

س - ما تعريف المدّ الواجب المتّصل . . . ؟

ج - المدّ الواجب المتّصل : هو أن يأتي بعد حرف المدّ همز متّصل به في كلمة واحدة ، مثل :

﴿ شَاء ﴾ ، ﴿ الْمَلَكَةَ ﴾ ، ﴿ سَوْء ﴾ .

س - كم حركة يُمدّ . . . ؟

ج - يُمدّ بمقدار أربع حركات أو خمس في الوصل .

والمختار أربع حركات .

س - هل هناك أمثلة أخرى على المدِّ المتَّصِلِ . . . ؟

ج - نعم ، وذلك مثلُ : ﴿ الشَّيْءُ ﴾ ، ﴿ يَرَاءُونَ ﴾ ، ﴿ السَّيْلُ ﴾ ،
﴿ حَفَاءَ ﴾ ، ﴿ جَاءَ ﴾ ، ﴿ جَزَاؤُهُمْ ﴾ ، ﴿ وَالسَّمَاءَ ﴾ ، ﴿ ابْتِغَاءَ ﴾
﴿ بِتَسَاءُلُونَ ﴾ .

٢- المدُّ الجائزُ المنفصلُ :

س - ما تعريفُ المدِّ الجائزِ المنفصلِ ، وما مثاله . . . ؟

ج - المدُّ الجائزُ المنفصلُ : هو أن يكونَ حرفُ المدِّ آخرَ كلمةٍ ،
والهمزُ أولَ كلمةٍ أخرى تليها ، نحوُ : ﴿ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ ﴾ ، ﴿ إِذَا أَرَادَ ﴾ ،
﴿ يَمَا أَوْحَيْنَا ﴾ ، ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ ، ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ .

س - كم حركةٌ يمدُّ . . . ؟

ج - مقدارُ مدِّه : أربعُ حركاتٍ أو خمسُ ، والمُختارُ أربعُ ، ويجوزُ
مدُّه بِمقدارِ حركتينِ .
ويُلحَقُ به - في هذا الحكم - مدُّ الصَّلَةِ الكُبْرَى .

ب - المدُّ بسببِ السُّكُونِ :

ويشمل المدَّ اللازمَ ، والعارضَ للسُّكُونِ ، ومدَّ اللَّيْنِ .

٣- المَدُّ اللّازِمُ :

س- ما تعريفُ المَدِّ اللّازِمِ ، وما مثالهُ . . ؟

ج- المَدُّ اللّازِمُ : هُوَ مَا جَاءَ فِيهِ بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ سُكُونٌ لَازِمٌ فِي حَالَةِ الوَصْلِ وَالوَقْفِ ، نَحْوُ :

﴿ الصَّخَّةُ ﴾ ، ﴿ دَابَّةٌ ﴾ ، ﴿ الحَاقَّةُ ﴾ ، ﴿ الطَّائَةُ ﴾ .

س- كم حركةٌ يُمَدُّ . . ؟

ج- يُمَدُّ لزوماً ستَّ حَرَكَاتٍ لِجَمِيعِ القُرَّاءِ .

٤- المَدُّ العَارِضُ لِلسُّكُونِ :

س- ما تعريفُ المَدِّ العَارِضِ لِلسُّكُونِ ، وما مثالهُ . . ؟

ج- المَدُّ العَارِضُ لِلسُّكُونِ : هُوَ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ وَاللِّينِ سُكُونٌ عَارِضٌ فِي الوَقْفِ ، مِثْلُ :

﴿ مَنَابٍ ﴾ ، ﴿ العَلَمِينِ ﴾ ، ﴿ الرَّجَاءِ ﴾ .

س- كم حركةٌ يُمَدُّ . . ؟

ج- يَجُوزُ مَدُّهُ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعِ أَوْ سِتٍّ ، وَذَلِكَ فِي حَالَةِ الوَقْفِ عَلَيْهِ ، أَمَا إِذَا وَصَلْنَا فَقَدْ سَقَطَ سَبَبُ المَدِّ ، وَأَصْبَحَ المَدُّ طَبِيعِيًّا .

ملاحظة :

وينبغي أن يسوّي القارئ بين المدود العارضة أثناء تلاوته : فإن كان يقرأ بالقصر فلتكن كلُّ قراءته بالقصر ، وإن كان يقرأ بالتوسط فلتكن كلُّ قراءته بالتوسط ، وهكذا . . .

٥- مدّ اللين :

س- ما تعريف مدّ اللين ، وما مثاله . . . ؟

ج- مدّ اللين : هو أن يأتي واو أو ياء ساكنين وقبلهما مفتوح ، مثل :
﴿ خَوْفٍ ﴾ ، ﴿ عَلَيْهِ ﴾ ، ﴿ شَيْءٍ ﴾ .

س- كم حركة يمدُّ . . . ؟

ج- يجوز مدّه بمقدارِ حركتين أو أربع أو ست .

اقرأ السورة التالية ، ولاحظ مدّ اللين فيها :

قال تعالى :

﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۝١ إِذْ لَفِيهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ﴾

* * *

القَلْقَلَة

س- ما تعريفُ القلقله لغة واصطلاحاً . . . ؟

ج- لُغَةً : التَّحَرُّكُ وَالاضْطِرَابُ .
وَاصْطِلَاحاً : قُوَّةُ اضْطِرَابِ صَوْتِ الْحَرْفِ عِنْدَ التَّطْقِ بِهٍ سَاكِناً فِي مَخْرَجِهِ حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ نَبْرَةٌ قَوِيَّةٌ .

س- ما حروف القَلْقَلَة ، وما مثالها . . . ؟

ج- حُرُوفُهَا خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا لَفْظُ : « قُطْبُ جَدٍ » . فيجب اهتزازها وتقلقلها عِنْدَمَا تَكُونُ سَاكِنَةً ؛ حَتَّى يُسْمَعَ لَهَا نَبْرَةٌ ، مِثْلُ : ﴿ أَلْفَلَقِ ﴾ .

س- ما أقسامُ القَلْقَلَة . . . ؟

ج- تنقسم إلى قسمين :

أ- صُغْرَى : وذلك إِذَا وَقَعَتْ حُرُوفُ القَلْقَلَة سَاكِنَةً فِي وَسْطِ الكَلِمَة مِثْلُ : ﴿ خَلَقْنَا ﴾ أَوْ فِي وَسْطِ الكَلَامِ مِثْلُ : ﴿ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ .

ب- كُبْرَى : وذلك إِذَا وَقَعَتْ حُرُوفُ القَلْقَلَة سَاكِنَةً آخِرَ الكَلِمَة ، مِثْلُ : ﴿ أَخْلَقْنَا ﴾ ، أَي يَكُونُ اهْتِزَازُهَا وَنَبْرُهَا أَكْثَرَ مِنَ الصَّغْرَى .

الأمثلة :

نوع القلقة	المثال	الحرف
صغرى	﴿ يَفْتُلُونَ ﴾ ، ﴿ يَفْدُرُونَ ﴾	القاف
كبرى	﴿ لَوِطٌ ﴾ ، ﴿ مَحِيْطٌ ﴾	الطاء
كبرى	﴿ رَقِيْبٌ ﴾ ، ﴿ الثَّقِيْبُ ﴾	الباء
كبرى	﴿ الْبُرُوجُ ﴾ ، ﴿ بَهِيْجٌ ﴾	الجيم
كبرى	﴿ التَّوَعُّودُ ﴾ ، ﴿ أَحَدٌ ﴾	الذال

* * * * *

* * * * *

* * * *

* *

*

أقسام المدِّ اللازمِ

س- ما أقسامُ المدِّ اللازمِ مع الأمثلة ... ؟

ج- ينقسمُ المدُّ اللازمُ إلى قسمين : كَلِمِيٌّ ، وَحَرْفِيٌّ .
وكلُّ منهما ينقسمُ إلى مُخَفَّفٍ وَمُثَقَّلٍ .
فَيَكُونُ مَجْمُوعُ أَقْسَامِهِ أَرْبَعَةً ، وهي :

١- المدُّ اللازمُ المُثَقَّلُ الكَلِمِيٌّ :

وهو أن يأتي بعد حرف المدِّ حرف ساكنٍ مُدْغَمٍ ، نحوُ : ﴿ الصَّخَّةُ ﴾
﴿ أَمْحَجُونِي ﴾ ﴿ الحَاقَّةُ ﴾ ، ﴿ الطَّائِمَةُ ﴾ .

٢- المدُّ اللازمُ المُخَفَّفُ الكَلِمِيٌّ :

هو أن يأتي بعد حرف المدِّ حرف ساكنٍ ، نحوُ : ﴿ أَلْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ ﴾
﴿ سَتَعِجُلُونَ ﴾ .

﴿ أَلْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ ﴾ .

وليس له في القرآن إلهذان المثالان، وهما في سورة يونس آية [٥١-٩١].

٣ - المَدُّ اللّازِمُ الْمُثَقَّلُ الحَرْفِيُّ :

هُوَ أَنْ يُوجَدَ حَرْفٌ فِي فَوَاتِحِ بَعْضِ السُّورِ هِجَاؤُهُ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أَوْسَطَهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَالثَّلَاثُ مُدْغَمٌ فِي الحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهُ ، نَحْوُ : اللّامِ مِنْ ﴿الْمَرْ﴾ والسينِ مِنْ ﴿طَسَّ﴾ .

٤ - المَدُّ اللّازِمُ المُخَفَّفُ الحَرْفِيُّ :

هُوَ أَنْ يُوجَدَ حَرْفٌ فِي فَوَاتِحِ بَعْضِ السُّورِ هِجَاؤُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطَهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَلَكِنَّ الحَرْفَ الثَّلَاثَ سَاكِنٌ ، نَحْوُ : [قاف ، صاد] مِنْ ﴿قَ ، صَ﴾ .

* * *

أَحْكَامُ الرَّاءِ

س- ما أحكامُ الرَّاءِ . . . ؟

ج- للرَّاءِ ثَلَاثُ حَالَاتٍ : - التَّرْقِيقُ - التَّفْخِيمُ - جَوَازُ التَّرْقِيقِ وَالتَّفْخِيمِ .

س- متى تُرْقَقُ الرَّاءُ . . . ؟

ج- تُرْقَقُ الرَّاءُ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ :

١- إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً ، نَحْوُ : ﴿رِزْقًا﴾ ، ﴿مَرِيحًا﴾ .

٢- إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرَةِ أَصْلِيَّةٍ وَلَيْسَ بَعْدَهَا حَرْفٌ اسْتِعْلَاءً ، نَحْوُ ﴿شَرَعَةً﴾ ، ﴿الْفِرْدَوْسِ﴾ .

٣- إِذَا وَقَعَتْ سَاكِنَةً فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ ، وَقَبْلَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ ، نَحْوُ : ﴿بَصِيرًا﴾ ، ﴿خَيْرًا﴾ .

٤- إِذَا وَقَعَتْ سَاكِنَةً فِي آخِرِ كَلِمَةٍ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ غَيْرِ الْيَاءِ ، وَقَبْلَهُ حَرْفٌ مَكْسُورٌ ، نَحْوُ : ﴿الذِّكْرَ﴾ ، ﴿السِّحْرَ﴾ .

٥- إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً فِي آخِرِ كَلِمَةٍ وَقَبْلَهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ مِثْلُ : ﴿نَاصِرًا﴾ ، ﴿لِقَادِرًا﴾ وَذَلِكَ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ .

٦- إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً فِي آخِرِ كَلِمَةٍ ، وَقَبْلَهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ وَيَعْدُهَا حَرْفٌ اسْتِعْلَاءً فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ أُخْرَى ، مِثْلُ : ﴿أَنْذِرْ قَوْمَكَ﴾ ، ﴿فَاصِرٌ صَبْرًا﴾ .

س - متى تُفخَّمُ الرَّاءُ . . . ؟

ج - تُفخَّمُ الرَّاءُ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ :

- ١ - إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً ، نَحْوُ : ﴿ أَبْصَرَهَا ﴾ ، ﴿ رُحِمَاءُ ﴾ .
- ٢ - إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً ، نَحْوُ : ﴿ رَبَّنَا ﴾ ، ﴿ فِرَاشًا ﴾ .
- ٣ - إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ ضَمِّ ، نَحْوُ : ﴿ الْفَرْكَةَ ﴾ .
- ٤ - إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ فَتْحٍ ، نَحْوُ : ﴿ مَرِيَمَ ﴾ .
- ٥ - إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرِ أَصْلِيٍّ وَبَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْاسْتِعْلَاءِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، نَحْوُ : ﴿ مِرْصَادًا ﴾ .
- ٦ - إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ ، نَحْوُ : ﴿ أَرَاتَابُوا ﴾ ، ﴿ لِمَنْ أَرْضَيْ ﴾ .
وهي تفخّم في الحالات السابقة وصلًا ووقفًا .
- ٧ - إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ غَيْرِ الْيَاءِ ، وَأَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الْحَرْفِ السَّاكِنِ مَضْمُومًا أَوْ مَفْتُوحًا ، نَحْوُ : ﴿ وَالْفَجْرِ ﴾ ، ﴿ الْكُفْرِ ﴾ ، ﴿ الْأُمُورِ ﴾ ، تُفخَّمُ وَقْفًا فَقَطْ ، وَأَمَّا وَصْلًا فَيُنْظَرُ إِلَى حَرَكَتِهَا ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحًا أَوْ ضَمًّا فَخُحِّمَتْ ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرًا رُقِّقَتْ .

س - متى يجوزُ الوجهانِ . . . ؟

ج - وذلك في بعض الحالات مثلُ : ﴿ كُلُّ فِرْقٍ ﴾ و ﴿ مِصْرَ ﴾ ، و ﴿ الْقَطْرِ ﴾ ، نحو ذلك .

* * *

الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ

الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ : مِنْ أَهَمِّ أَحْكَامِ فَنِّ التَّرْتِيلِ الَّتِي يَنْبَغِي لِلْقَارِئِ أَنْ يَهْتَمَّ بِهَا .

تَمْهيدٌ في بَعْضِ التَّعْرِيفَاتِ

س- ما الفرق بين الوقف والقطع والسكت . . . ؟

ج - الفرق بين الوقف والقطع والسكت ما يلي : الوقف : هُوَ السكوتُ عَلَى آخِرِ كَلِمَةٍ زَمناً يُتَنَفَّسُ فِي أَثْنائِهِ عَادَةً ، بِنِيَّةِ الاستمرار فِي القراءَةِ . القطع : هُوَ التوقفُ عَنِ القِراءَةِ بِنِيَّةِ الانْتِهَاءِ مِنَ القِراءَةِ ، ثُمَّ يَنْتَقِلُ لِأَيِّ عَمَلٍ آخَرَ كَرُكُوعٍ وَنَحْوِهِ . السَّكْتُ : قَطْعُ الصَّوْتِ زَمناً لَطِيفاً أَقَلَّ مِنْ زَمَنِ الوقفِ بِقَلِيلٍ بَدونِ تَنْفَسٍ بِنِيَّةِ مُتَابَعَةِ القِراءَةِ ، وَيُسَمَّىهِ البَعْضُ : وَقْفَةً لَطِيفَةً .

أقسامُ الوقفِ

س- ما هي أقسام الوقف . . . ؟

ج- ذكر العلماء من أقسام الوقف ستة أقسام :

١- الوقف الاختياري

٢ - الوَقْفُ الاختباري

٣ - الوَقْفُ الانتظاري

٤ - الوَقْفُ الاضطراري

٥ - الوَقْفُ التعسفي

٦ - وقف المراقبة

س - ما هو الوقف الاختياري ، وما هي أنواعه . . . ؟

ج - الوَقْفُ الاختياري : - بالياء - هُوَ أَنْ يَقِفَ الْقَارِئُ بِاخْتِيَارِهِ بَدُونَ أَنْ تُلْجِئَهُ الضَّرُورَةُ لِذَلِكَ ، وَهَذَا يَشْمَلُ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ :

١ - الوَقْفُ التَّامُّ : هُوَ الْوَقْفُ عَلَى مَا تَمَّ مَعْنَاهُ وَلَمْ يَتَعَلَّقْ بِمَا بَعْدَهُ لَا لَفْظًا وَلَا مَعْنَى ، كَالْوُقُوفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْآيَاتِ ، مِثْلُ : ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ .

٢ - الوَقْفُ الْكَافِي : هُوَ الْوَقْفُ عَلَى مَا تَمَّ مَعْنَاهُ وَتَعَلَّقَ بِمَا بَعْدَهُ مَعْنَى لَا لَفْظًا ، كَالْوُقُوفِ عَلَى ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ فِي . . . أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ .
وَالْإِبْتِدَاءُ بِ﴿حَتَمَ اللَّهُ﴾ .

٣ - الوَقْفُ الْحَسَنُ : هُوَ الْوَقْفُ عَلَى مَا تَمَّ مَعْنَاهُ وَتَعَلَّقَ بِمَا بَعْدَهُ لَفْظًا وَمَعْنَى ؛ نَحْوُ الْوُقُوفِ عَلَى ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ وَعَلَى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ فَالْوَقْفُ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ حَسَنٌ .

٤ - الوَقْفُ الْقَبِيحُ : هُوَ الْوَقْفُ عَلَى مَا لَمْ يَتِمَّ مَعْنَاهُ لِتَعَلُّقِهِ بِمَا بَعْدَهُ لَفْظًا وَمَعْنَى كَأَنْ يَقِفَ عَلَى ﴿بِسْمِ﴾ و﴿مَالِكِ﴾ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَيَبْتَدِئُ بِ﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ أُضِيفَ .

السَّكْتُ فِي مَوَاضِعَ خَاصَّةٍ لِحَفْصٍ عَنِ عَاصِمٍ

س - ما تعريف السكت ، وما هي مَوَاضِعُهُ . . . ؟

ج - السَّكْتُ : قَطْعُ الصَّوْتِ زَمَنًا لَطِيفًا أَقَلَّ مِنْ زَمَنِ الْوَقْفِ بَدُونِ تَنَفُّسٍ بِنِيَّةٍ مُتَابَعَةِ الْقِرَاءَةِ .

مَوَاضِعُهُ : وَالسَّكْتُ لِحَفْصٍ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هِيَ كالتالي :

١ - فِي سُورَةِ الْكَهْفِ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝ قِيمًا . . . ﴾ [١] عَلَى ﴿ عِوَجًا ﴾ وَهَذَا السَّكْتُ وَاجِبٌ حَالِ الْوَصْلِ ، أَمَا لَوْ أَرَادَ الْقَارِئُ أَنْ يَقِفَ عَلَيْهِ وَيَتَنَفَسَ فَلَهُ ذَلِكَ .

٢ - فِي سُورَةِ يَسٍ ﴿ قَالُوا يَا بُولِئْنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدًا ۚ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾ [٥٢] عَلَى كَلِمَةِ ﴿ مَرْقَدًا ۚ ﴾ وَلَوْ أَرَادَ الْقَارِئُ أَنْ يَقِفَ عَلَيْهَا وَيَتَنَفَسَ فَلَهُ ذَلِكَ فَالْوَقْفُ عَلَيْهَا تَامٌ ، أَمَا إِذَا أَرَادَ الْوَصْلَ فَيَجِبُ أَنْ يَسْكُتَ سَكْتَةً لَطِيفَةً بِدُونِ تَنَفُّسٍ .

٣ - سُورَةُ الْقِيَامَةِ ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ [٢٧] وَيَسْقُطُ الْإِدْغَامُ هُنَا وَيَجِبُ الْإِظْهَارُ ، وَلَا يَتَّبِعِي أَنْ يُوقَفَ عَلَى ﴿ مَنْ ﴾ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَمْ يَتِمَّ .

٤ - سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾ [١٤] .

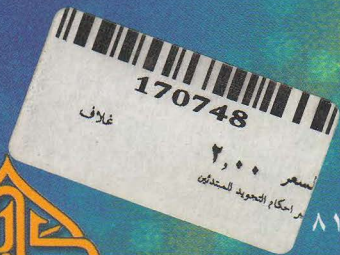
وَأَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي ۚ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴾ سُورَةُ الْحَاقَّةِ [٢٨-٢٩] فَيَجُوزُ لَهُ السَّكْتُ ، وَالْإِدْغَامُ ، وَيَكُونُ مِنْ بَابِ إِدْغَامِ الْمِثْلَيْنِ .

الفهرس

٣	المقدمة
٤	مقدمات
٤	تعريف التّجويد لغة واصطلاحاً ، وثمرته ، وحكمه
٥	كَيْفَ نُرْتَلُّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ
٥	مراتب الترتيل والتلاوة
٦	أحكام النون الساكنة والتنوين
٧	الإظهار
٨	الإدغام
٩	الإقلاب
١٠	الإخفاء
١٢	أحكام الميم الساكنة
١٣	أحكام المد وأنواعه
١٩	المد الفرعي والأنواع التي تندرج تحته
٢٣	القلقلة وأقسامها
٢٥	أقسام المد اللازم
٢٧	أحكام الرّاءات
٢٩	الوقف والابتداء
٣١	السكت في مواضع خاصة لحفص بن عاصم
٣٢	الفهرس



المؤنني



٨١٠٠١٦